بيان المجموعة العربية

اللجنة التنفيذية للمفوضية العليا لشئون اللاجئين (أكتوبر 2022)

البند الرابع – الحماية الدولية

——

سيدي الرئيس،

يتشرف وفد مصر بإلقاء هذا البيان نيابة عن المجموعة العربية.
تعرب المجموعة العربية مجدداً عن بالغ القلق إزاء استمرار تزايد أعداد اللاجئين وطالبي اللجوء ومن تعني بهم المفوضية جراء الأزمات الإنسانية الدولية التي شهدها العالم خلال العام الماضي. وتشيد المجموعة بالدور الذي لعبته المفوضية السامية لتوفير الحماية للاجئين وتقديم الدعم اللازم لهم على الرغم من التحديات الضخمة التي تواجه جهودها في هذا الصدد.

وفي هذا السياق، تعيد المجموعة تأكيد التزامها باستضافة وحماية اللاجئين وتوفير الحماية اللازمة لهم وفقاً لالتزاماتها الدولية في هذا الصدد. وتشير المجموعة إلى الإجراءات التي تستمر الدول العربية في اتخاذها في مجالات توفير الرعاية الصحية واللقاح ضد فيروس كورونا، وضمان التعليم والحماية الاجتماعية وتسجيل اللاجئين وتوفير خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين، وتوفير فرص عمل ودعم ريادة الأعمال بالتعاون مع المفوضية والدول المانحة. وتؤكد المجموعة العربية مرة أخرى ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل تخفيف الأعباء على الدول المستضيفة للاجئين، وتحقيق التقاسم العادل والمستدام للأعباء والمسئوليات.

وتود المجموعة العربية إعادة التأكيد على أهمية الحفاظ على طبيعة العمل الانساني للمفوضية والنأي بها مستقبلاً عن التطرق لمفاهيم خلافية وصياغات غير متوافق عليها في الوثائق الصادرة عنها قد تؤثر سلباً على نشاطها، وتتسبب في انقسامات لا داع لها. وعليه، فيما يخص المذكرة الخاصة "بالحماية الدولية"، تود المجموعة العربية التأكيد أن تلك الوثيقة – شأنها شأن الوثائق الداخلية الأخرى للمفوضية –تعكس وجهة نظر السكرتارية فقط، ولا تعكس بالضرورة مواقف الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، تعرب المجموعة عن تحفظها على الصياغات الخلافية الواردة بالفقرات رقم 14 و29و47 من الوثيقة، وتطالب بتسجيل هذا التحفظ بالتقرير الذي سيتم إعداده بشأن مداولات هذا الاجتماع.

ختاماً، تؤكد المجموعة العربية مجدداً ضرورة تضافر الجهود الدولية والتضامن الدولي من أجل الاستجابة الشاملة والعادلة للأزمات الإنسانية الراهنة والممتدة بشكل لا يؤثر على استدامة برامج وأنشطة المفوضية أو التمويل المتوفر لها في المناطق المختلفة.

شكراً سيدي الرئيس.